(٤)

أمثال في الصبر والجزع

إنهما أمران لا شك في أن كل منا مرّ بهما : الصبر والجزع ، وشعر بالجزع مرة ، أو بالصبر مرة .

فالصبر هو نصف الإيمان، وذلك لأن الإيمان نصفه صبر والنصف الآخر شكر، وهو واجب بإجماع الأئمة.

وقد ذُكِر الصبر في القرآن في تسعين موضعاً في موطن المدح والثناء والأمر به، وهو أنواع:

- الصبر على الطاعة .
- الصبر عن معصية.

قصة مثل

- الصبر علـى امتحان الله -عز وجل.
- الصبر على بلاء الدنيا .
- الصبر على مشتهيات النفس .
- الصبر على مشاق الدعوة إلى الله .
- الصبر حين اليأس.

وإن الصبر هو حبس النفس عن الجزع والتسخط وحبس اللسان عن التشكي والشكوى لغير الله، وإن الصبر هو اعتراف العبد لله بما أصابه واحتسابه عن الله ورجاء ثوابه، وهو دليل الإيمان، والسعادة دائرة مع الصبر والمصابرة، والشقاوة دائرة مع السخط والتضجر .

كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا من أحب. فمن أحبه ربه ابتلاه، وبقدر ما يشتد عليه البلاء، يزداد قربه من زمرة الصالحين من عباد الله، فلتفرح يا أخي واختي بذلك، فكلما ازداد إيمانك وصلاحك، زيد عليك في الابتلاء؛ فعن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاءً؟. قال: "الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس.

يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقّة، خُفف عنه، فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ليست عليه خطيئة" [أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح].

أما الجزع فيقع في النقطة المقابلة للصبر،حيث لا تنضبط فيها النفس أمام الحوادث والمشاكل وتتملكها حالة اليأس من الخلاص، أو تمنع هذه الحالة من التحرّك والسعي

نحو المقصود والهدف، مما يؤدي إلى الشقاء في الدنيا والآخرة.

فالصبر محمود العاقبة، وأما الجزع فليس كذلك، وهو يحطم عناصر القوّة والاستقامة في الإنسان، ولهذا فإنّ الّذي يعيش الجزع يوقع نفسه في التعب أكثر من الصابر، فمثلاً :

عندما يفقد الإنسان عزيزاً يمكن أن يصرخ ويلطم وجهه ويضـرب بالجدار أو حتى ينعزل عن الناس أو ينتحر ، ولكن أية واحدة من هذه السلوكيات لا تعيد له عزيزه، بل من شأنها أن تدمر دعائم الإيمان في قلبه وتحطم أركان سلامته البدنية والروحية، مضافاً إلى أنه سيتلف ثوابه الأُخروي.ويقول عليّ بن أبي طالب- ﷺ- :

[الْجَزَعُ لا يَدْفَعُ الْقَدَرَ وَلَكِنْ يُحْبِطُ الأجْرَ]

وإن المصدر الأساس للجزع وعدم الصبر هو الحرص وحبّ الدنيا، ولأجل أن يخفف الإنسان من شدّة الجزع عليه أن يخفف من حبّه للدنيا وتعلقه بزخارفها.

وتلك الأمثال تحدثنا عن الصبر و الجزع :

والصدق لأنه صفة حميدة؛ وسبب ذلك في إنه يريح الضمير ، ويزيل الهموم المكدّسة بالقلوب ، ويؤسس في النفس السكينة و الطمأنينة و الرضا.

ولهذا يعرف الصدق بأنه:(ذكر الحقيقة أو الواقع).

والكذب لأنه صفة ذميمة ؛ وسبب ذلك في إنه يبقي القلب مهموما ، ويبعث على سوء سمعة صاحبه ، وسقوط كرامته ، وانعدام ثقته ، وقلة اطمئنانه ، واضطراب خاطره، وكثرة تشتته،ومن أسباب فقر الإنسان ذلك الكذب.

لذلك نقول للكذب إنه (ذكر غير الحقيقة أوغير الواقع).

عن عبد الله - ﷺ- قال: قال رسول الله - ﷺ- : [عليكم بالصِّدق، فإنَّ الصِّدق يهدي إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنَّة، وما يزال الرَّجل يصدق، ويتحرَّى الصِّدق حتى يُكْتَب عند الله صدِّيقًا. وإيَّاكم والكذب، فإنَّ الكذب يهدي إلى الفُجُور، وإنَّ الفُجُور يهدي إلى النَّار، وما يزال الرَّجل يكذب، ويتحرَّى الكذب حتى يُكْتَب عند الله كذَّابًا]

ومن الحديث الشريف يتبين قيمة الصدق ومكانته وأثره الحميد ، وفي المقابل التنفير من الكذب الذي له مضاره .

وكذلك يزخر أدبنا العربي في مجال الأمثال بالكثير الكثير من الأمثلة التي تتناول الصدق و الكذب ، ومنه :

[١] [**فصَبْرٌ جَمِيلٌ**] .

من لغويات المثل : الصبر : التحمل ومقابله الجزع

وعن المعنى العام للمثل : المثل أو كما ورد بالآية القرآنية يبين مدى جمال صفة الصبر المحمودة ،ومدى نتائجها الإيجابية على الإنسان.

وعن مورد المثل و قصته : جاء أخوة يوسف أباهم عشاءً يبكون : " قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُ

وْمِن لَنَا وَلَو كُنَّا صَادِقِين"، فردّ عليهم أباهم يعقوب بقوله :" بَلْ سَوَلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُون" ،فصارت قولته (صبر جميل) مثلا

و عن مضربه : يضرب ذلك في التحمل و الصبر و أما عن ذلك المثل في حياتنا اليومية :

إذا نظرت لقصة مثلنا هذا نجدها دعوة مباشرة للصبر والتحمل لما نتعرض له من ابتلاءات في دنيانا ،ومنها :

فقدان الابن أو الأب أو الأم ..فقدان من هو ينافس غلاوة الروح ننال الثواب مع الصبر في تلك الحالات ونفتقده مع الجزع.

فقدان المال وخلو اليدين من نعم الله ..الصبر فيه اعتراف بتقادير الإله.

فقدان الصحة أو عضوا من أعضاء الجسد هو نعمة في حد ذاتها و الصبر في هذه الحالة كذلك نعمة.

[٢][**غمَرَاتٌ ثُمّ يَتجَلِينَ**] .

من لغويات المثل : غمرات : زحام وشدائد ، ينجلين : ينكشفن ويظهرن

وعن المعنى العام للمثل : أفضل الأوقات وأفض الذكريات هي ما تزول عنا فيها شدة أو غمة كانت تضيق علينا حياتنا

وعن مورد المثل و قصته : ذات يوم جلس عمرو بن العاص بين جلسائه

فقال عمرو لهم : تَذَاكَرُوا أَشْيَاءَ مِنَ الدُّنْيَا : فأيُّ شَيْءٍ رَأَيْتُمْ أَحْسَنُ " ؟ فَذَكَرُوا الْمَرْأَةَ الْحَسَنَةَ ، وَالدَّابَّةَ ،

فَقَالَ : " مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ غَمَرَاتٍ ثُمَّ يَنْجَلِينَ" أَيْ يَكُونُ فِي غَمْرَةٍ ثُمَّ تَنْجَلِي عَنْهُ

و عن مضربه : في احتمال الأمور العظام ، و الصبر عليها

ومثله في حياتنا اليومية: لا يسعنا وصف شعور السعادة سعادة الإنسان حينما تكشف عنه غمة ، أو تُزال عنه شدة

إنها لسعادة عظمى والمثل على ذلك كثير وعديد: كما هو الحال عند تسديد دين تراكم عليك ، أو طالب وشعوره عند سماع نتيجة الامتحان بالنجاح ، أو حصول عامل مصنع أو موظف على مكافأة إجادة عمل ، أو متسابق مرّ بشدائد في مسابقته حتى فاز بها ..

ما أجمل ذلك الشعور الراحة بعد المشقة والتعب

❖❖❖

[٣] [**مَنْ صَبَرَ ظفرَ ، و مَنْ تَأنَى نَالَ ما تَمَنّى**] .

من لغويات المثل: صبر:تحمل، ظفر:نال وفاز ، تأنى : تمهل ، تمنى : رغب في الحصول على شئ ما.

وعن المعنى العام: في ظاهر المثل نتعرف على فضل الصبر في أن تنال ما تريد ،ومن تمهل حصل على ما يشتهيه

وعن مورد المثل و قصته: يحكى أن لقمان الحكيم قصد عنترة عبس، من بلد إلى بلد، وقال له: " أنت أرجل أهل زمانك، فهل بإمكانك أن تعلمني المرجلة"!

فقال له عنترة: ضع إصبعك في فمي، وأنا أضع إصبعي في فمك، وليعض كل منا إصبع الآخر". وهكذا صار .

فصرخ لقمان ، فقال عنترة: "لو لم تتصرخ لصرخت أنا ، هذه هي المرجلة "أن تصبر قليلا حتى ينفد صبر عدوك". لأن المثل يقول: "من صبر ظفر" ثم قال عنترة للقمان الحكيم: وأنت أحكم أهل زمانك، فهل بامكانك أن تعلمني الحكمة؟!

فقال له لقمان: "ضع إصبعك في فمي"! فمدّ عنترة إصبعه حالا، ووضعها بدون تحفظ في فم لقمان الذي عضها بسرعة، فصرخ عنترة "أخ" . فقال لقمان : " لو فكرت قليلا، قبل ان تضع إصبعك في فمي،لأدركت أني ربما سأعضها وأسبب لك ألما وأحجمت عندئذ عن وضعها في فمي. هذه هي الحكمة " أن تنظر في عواقب الأمور قبل وقوعها

وعن مضربه : يضرب المثل في المواقف التي تحتاج إلى صبر وروية.

ومثله في حياتنا اليومية: نجده:

فيمن يسرع لإنجاز عمل بلا روية و لا تمهل فيخطئ فيه.

الطالب حينما يسرع في إجاباته فينتقص من درجاته

❖❖❖

[٤] [المُصِيبَة لِلصَابِر وَاحِدة ، وَلِلجَازِعِ اِثنَتَان] .

من لغويات المثل : المصيبة: الشدة والمحنة، الصاب: المتحمل ، الجازع :الغير متحمل للشدائد.

وعن المعنى العام للمثل يبين لنا المثل أن المصيبة حينما يتعرض لها الإنسان فإنها تعد واحدة للذي يصبر عليها و يحتسب أما الذي يجزع فله مصيبتان

وعن مورد المثل و قصته : إن علي بن أبي طالب - ﷺ- بيّن لأحدهم أن الذين يصبرون ينالون أجر الصابرين ، والذين لا يصبرون فهم لا يفقدون أجر الصابرين ، ويواجهون بلايا متعددة ، وعندما يشير عليّ - ﷺ- : إن لهم مصيبتين ، فهي إشارة للأصل في هذه المسألة؛ و هي أن الذي يجزع يؤذي نفسه أولا ،حتى أنه مِن جزعه يؤدي به إلى الحسرة كما يصرفه هذا عن فرص الحل .

و عن مضربه : يضرب المثل لمن لا يصبر على الشدائد ويبادر بالجزع من تلك الشدائد.

ومثله في حياتنا اليومية: وما أكثر ما نجده في حياتنا ممن يجزعون ولا يصبرون ، مثال ذلك : [الذي يفلس فيجزع فيفكر في الانتحار ،أو بإيذاء نفسه ، أو بالبكاء وكل هذا الأمور لا يمكنها حلّ المشكلة ، ولكن إذا صبر و فكر بالتعويض عن خسارته فمن الممكن أن يجد حلا لمشكلته]

[٥] [حِيلةَ مَنْ لا حِيلةَ لهُ الصّبْر] .

من لغويات المثل : الحيلة : وسيلة بارعة يصل بها الإنسان غايته

وعن المعنى العام للمثل: يبين المثل لنا أن الطريق و الحيلة الوحيدة لمواجهة المصائب و الشدائد هي الصبر.

وعن مورد المثل و قصته ذُكر في الأثر أن أكثم بن صيفي أصيب في ولده حيث افتقده حينما مات ،فأخذ يبكيه عاما كاملا ، ثم توقف عن البكاء .

وحينما تمّ سؤاله عن سبب توقفه عن بكاء ابنهفردّ قائلا : كَانَ جُرْحًا فَبَرَى أي شفِي منه .

وعن مضرب المثل: يضرب المثل فيمن يصاب بمصيبة عليه أن يل جأ للصبر.

ومثله في حياتنا اليومية: وما أكثر ما نجده في حياتنا ممن يجزعون ولا يصبرون والذين نبين لهم أن طريقة معالجة شدائدهم هي الصبر والتجلد ، مثال ذلك :

قصة مثل

الذي يموت له إنسان عليه غالٍ فلا يخلصه من حزنه إلا الصبر

كذلك الذي يفلس فيجزع فيفكر في الانتحار ،أو بإيذاء نفسه ، أو بالبكاء وكل هذا الأمور لا يمكنها حلّ المشكلة ، ولكن إذا صبر و فكر بالتعويض عن خسارته فمن الممكن أن يجد حلا لمشكلته .

أو كالذي يرسب في امتحانه عليه بالصبر و التعلم من أسباب فشله ليجعلها أسباب نجاح وتفوق.

أو كالذي يخسر في تجارته فيبادر بالحزن على ذلك فينعكس على صحته و يصاب بالأمراض ، الحل هو الصبر.

أو كالعالم حينما يفشل في تجربة علمية فلا ييأس وعليه بتكرار التجربة حتى ينال ويحقق ما يصبو إليه

ومما سبق من الأمثلة التي أوردناها نستدل على المعاني والأفكار التالية في الصبر و الجزع :

أولا : الإيمان بالقضاء والقدر وأن ما أصابك من الفجيعة بفقد حبيبك إنما هو بقدر الله ، لم يأت من عدو ولا حاسد ، وإنما هو من أرحم الراحمين ، وأحكم الحاكمين ، قال تعالى { قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون }[التوبة : ٥١]، وقال تعالى { ما أصاب من مصيبةٍ إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهدِ قلبه} [التغابن : ١١] ، وقال ﷺ: « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة » رواه مسلم .

ثانيا : العلم بأن الموت يبلي كل حي ، وأن الجميع مصيرهم إليه . قال تعالى { كل من عليها فان ويبقى وجه

ربك ذو الجلال والإكرام } [الرحمن : ٢٦ - ٢٧] فكل مخلوق سوف يموت ! قال الشاعر :

وما الناس إلا هالك وابن هالك

وذو نسب في الهالكين عريق

ثالثا : تذكر أن الحياة معبر وطريق إلى الآخرة ، وأن الجميع مسافرون إليها ، وسيستقرون هناك ، وحينئذ يجتمع المسلم بحبيبه وقريبه في الجنة في نعيم دائم ، وحياة أبديّة .. فسلِّ نفسك وعللها بقرب اللقاء ، فالموعد هناك إن شاء الله تعالى .. قال بعضهم - وقد مات ابن له :

وَهَوّن ما ألقى من الوجد أنني*أجاوره في داره اليوم أو غدا

رابعا :أن تعلم أن الدنيا دار ابتلاء وامتحان ؛ ولذا فهي مليئة بالمصائب ، والأكدار ، والأحزان ، كما قال تعالى : { ولنبلونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين } [البقرة :١٥٥] ، وقال تعالى : {لقد خلقنا الإنسان في كَبَد } [البلد : ٤] .

خامسا :اعلم أن الجزع لا يفيد ، بل يضاعف المصيبة ، ويفوّت الأجر ، ويعرّض المرء للإثم . قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - (إن صبرت جَرَت عليك المقادير وأنت مأجور ، وإن جزعت جَرَت عليك المقادير وأنت مأزور) وقال بعضهم : (المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان) .

سادسا :أن تتذكر أن العبد وأهله وماله ملك لله - عز وجل - فله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيءٍ عنده بأجل مسمى .. قال لُبَيْد : وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن تُرَدَّ الودائع .

سابعا : التعزّي بالمصيبة العظمى ، وهي مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة والسلام : « إذا أصاب أحدكم مصيبة فليتذكر مصيبته بي ، فإنها أعظم المصائب » رواه ابن سعد وصححه الألباني. فلن تصاب الأمة بعد نبيها بمثل مصيبتها بفقده عليه الصلاة والسلام .

ثامنا: الاستعانة على المصيبة بالصلاة ، قال تعالى {واستعينوا بالصبر والصلاة } وقد « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزَبَهُ أمر صلَّى » رواه أبو داود وحسن سنده ابن حجر ، ومعنى حزَبَهُ : أي نزل به هم أو أصابه غم .

ولما أُخبر ابن عباس بوفاة أحد إخوانه استرجع وصلى ركعتين أطال فيهما الجلوس ثم قام وهو يقول { واستعينوا بالصبر والصلاة } . قال ابن حجر: (أخرجه الطبري بإسناد حسن). ومعنى استرجع : قَال :"إنا لله وإنا إليه راجعون".

تاسعاً : تذكر ثواب المصائب والصبر عليها وإليك شئ منه :

دخول الجنة : قال تعالى: { والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدَّار } [الرعد : ٢٤ , ٢٣] وقال عليه الصلاة والسلام : [يقول الله عز وجلَ: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيّه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة] رواه البخاري . وصفيّه هو الحبيب المصافي كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان ، والمراد بـ (احتسبه) : صبر على فقده راجياً الأجر من الله على ذلك ، وفي الحديث القدسي ، قال الله عز وجل: « ابن آدم إن صبرت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة» رواه ابن ماجه. وصحح سنده البوصيري.

إن الصابرين يوَفَّوْن أجورهم بغير حساب. قال تعالى: {قُلْ ياعبادِ الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنَةٌ وأرض الله واسعةٌ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب } [الزمر:١٠] .

معيّة الله لهم . وهي المعيّة الخاصة المقتضية للمعونة والنصرة والتوفيق. قال تعالى: { إنّ الله مع الصَّابرين } .

محبته لهم . قال تعالى: { والله يحب الصَّابرين}

تكفير السيئات . قال عليه الصلاة والسلام : « ما يصيب المسلم من نصب ولا وَصَب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشَّوْكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه » متفق عليه. والنَّصَب : التعب ، والوَصَب : المرض . وقال عليه الصلاة والسلام : « ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله .

حصول الصلوات والرحمة من الله والهداية . قال تعالى : { وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم و رحمة وأولئك هُمُ المهتدون} [البقرة : ١٥٥ - ١٥٧] .

رفع منزلة المصاب . قال عليه الصلاة والسلام : « إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبّره على ذلك حتى يبلّغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى » رواه أبو داود ، وصححه الألباني . ولهذا قال بعضهم : التهنئة بآجل الثواب أولى من التعزية بعاجل المصيبة . وفي الختام : أسأل الله أن يرحم ميّتك ويغفر له وأن يفسح له في قبره ، وينوّر له فيه ، وأن يدخله برحمته فسيح جنته ، إنه سميع مجيب . ولا

تغفل - أخي المصاب - عن الدعاء لميتك فهو بحاجة إليه ، وهو أعظم ماتهديه إليه.

وإليكم بعضا من الأمثلة التي لم يرد فيها قصة و لا نسب لصاحبها سقناها لكم للفائدة :

❖❖❖

(١)

[أصبَرُ مِنْ حِمَارٍ]

من لغويات المثل: أصبر: أكثر تحملا

وعن المعنى العام للمثل: الإنسان حينما يصبر فهو في صبر الحمار على حمله بل أكثر

وعن مضرب المثل : يضرب في التحمل ،

❖❖❖

(٢)

{ صَبْرًا عَلَى مَجْمَرِ الكِرَامِ }

من لغويات المثل : مجمر : فحمة مشتعلة ، صبرا: تحملا ، الكرام : كثيرو العطاء

وعن المعنى العام للمثل: صبر الإنسان على أذى الجمرة المشتعلة من أجل أن ينال رضا الكرام

وعن مضرب المثل: يضرب لمن يُؤمر بفعل شئ مكره عليه فيقوم بفعله رغم كراهيته له .

❖❖❖

(٣)

{ صَبْرًا وَإِنْ كانَ قترا. }

من لغويات المثل : قترا :لها من المعاني الكثير فهي بمعنى دخان شوي اللحم ،أو بمعنى البخل، أو بمعنى المسامير ، أو بمعنى مُرا.

وعن المعنى العام: : يدعونا إلى التحمل في وقت الشدائد

وعن مضرب المثل: ضرب عند الشدائد والمَشَاقّ

❖❖❖

(٤)

{ هَوّن عَلِيك وَلا تُولع بِإشْفاقٍ. }

من لغويات المثل : هون : خفف ، تولع : تشغف وتهوى ، إشفاق : حذر

وعن المعنى العام للمثل: ينصحنا المثل بضرورة التخفيف عن أنفسنا ولا نحملها ما لاطاقة لها

وعن مضرب المثل: يضرب لمن يجزع

❖❖❖

[٥]

{ مَنْ أرَادَ طُولَ البَقاءِ فليُوطِنْ نَفسَه عَلى المَصَائِبِ }

من لغويات المثل : البقاء: التواجد و الخلود ، يوطن : يسكن ، ويستقر ، المصائب : مفردها المصيبة ، وهي الشدائد التي يمؤبها الإنسان.

وعن المعنى العام للمثل: إذا تعود الإنسان على مواجهة الصعاب و المشكلات سيطول عمره

وعن مضرب المثل: إذا تعود الإنسان على مواجهة الصعاب و المشكلات سيطول عمره.، حيث إنه لن تؤثر فيه تلك الشدائد ، ويثبت عليها و يتحملها أو كما قيل الشدائد تصنع الرجال.

❖❖❖

[٦]

- { الجَزَعُ لا يَدفعُ القدرَ وَلكِنْ يُحبِط الأجرَ.}

من لغويات المثل : الجزع : عدم التحمل ، لا يدف : لا يبعد ، القدر: المقدار الذي سينفذ به قضاء الله ، يحبط : يفشل ، الأجر : المقابل

وعن المعنى العام للمثل من الأثار السلبية للجزع إنه لا يجعل الإنسان حاصلا على ثواب الصبر ، كما إنه لن يجنب الإنسان قدر الله.

وعن مضربه: لبيان الأثر السلبي للجزع

❖❖❖

[٧]

{ مَنْ لمْ يُتجِهِ الصَّبْرُ اهلكهُ الجَزَعُ.}

من لغوياته: ينجه : يخلصه وينقذه ، أهلكه : ضيعه وأفناه.، الجزع : عدم التحمل

وعن المعنى العام: الصبر وسيلة نجاة للإنسان

وعن مضرب المثل: يضرب لبيان الأثر السلبي للجزع ، وعد التحمل

❖❖❖

[٨]

{ لا تلهّف عَلَى مَا فاتَ. }

من لغويات المثل : تلهف : تحزن ، فات مرّ ومضى

وعن المعنى العام للمثل يطالبنا المثل بعدم الحزن و اللهفة على كل ما مضى حيث لا ينفع الندم

وعن مضرب المثل: يضرب لمن يجزع أو يندم لفعل أمر ما ، قد فعله ، أو قاله ، أو مر به ولم يتخذ فيه القرار الملائم.

❖❖❖

[٩]

{ كُلُّ هَمٍّ إِلى فرَجٍ. }

من لغويات المثل : همّ : الحزن ، فرج : كشف الغم

وعن المعنى العام للمثل: كل ما يصاب به الإنسان من هم أو غم مصيره الزوال بمشيئة الله ، لذك وجب على الإنسان ألايحمل الهم فوق طاقته ، أو يؤثر ذلك الهم عليه بالسلب سلوكيا و أخلاقيا لأنه لزوال ، والله سيكشف ذلك الغم فيما قدره في وقته وحينه.

وعن مضرب المثل: يضرب في حالة الشعور بالضيق

❖❖❖

[١٠]

{ اِصْبِرْ تَنَلْ . }

من لغويات المثل : اصبر : تحمل ، تنل : تحصل وتفوز ، وهو من الأفعال المجزومة لوقوعه في جواب الطلب(اصبر)

وعن المعنى العام للمثل حتى تنال ما ترغب فيه لابد من أن تصبر على المشقة ، والتعب ، والجهد المبذول في سبيل تحقيق ذلك

وعن مضرب المثل: يضرب المثل لمن يستعجل في قضاء حاجته، فينصح له بضرورة التصبر لأنه كما قيل " في العجلة الندامة و في التأني السلامة".

❖❖❖

[١١]

-{ الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.}

من لغويات المثل : الصبر : التحمل ،ومقابلها الجزع الفرج : كشف الغم

وعن المعنى العام للمثل: حتى يتحقق كشف الغم وزوال الضيق وانقضاء الحزن فعليك بالصبر لأنه مفتاح زوال ذلك الضيق أو الهم.

وعن مضرب المثل: يضرب لمن يضيق من حاله

❖❖❖

[١٢]

{ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى - }

من لغويات المثل الصدمة : ارتطام جسمين ، الأولى : لأول مرة.

وعن المعنى العام للمثل: لا يحتسب الصبر و لا يجازى عليه الإنسان إلا إذا صبر عند لحظته الأولى.

وعن مضرب المثل: يضرب لمن يهرع للجزع عند الإصابة بمصيبة.

❖❖❖